

Al-Islh

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France



. Al-Islh. 1948-02-19.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d’une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l’exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.

PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL
135
BIBLIOTHEQUE NATIONALE PERIODIQUES

الجزائر ٩ ربيع الثاني ١٣٦٧ المـوافق ١٩ فيفري ١٩٤٨

﴿إن أريد إلا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب﴾
(قرءان كريم)

ثمن النسخة ١٠ فرنكات السنة الحادية والعشرون عدد ٧٢

الإصلاح

١٣٤٦

جريدة إسلامية حرة في مباحثها وهي دينية قبل كل شيء ...
تصدر مرة في الاسبوع

Journal EL-ISLAH

العمل على تحطيم الخرافات وهدم الأوهام

أول واجب لتنوير الأفكار وتهذيب الرأي العام

المراسلات

يجب ان تكون خالصة اجرة البريد ومعنونة باسم صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها ومديرها المسؤل

الطيب العقبى

ولا ترد لاصحابها وتنقح عند اللزوم

الادارة

يبطحاء الحكومة رقم ٩ بالجزائر

Directeur
TAIEB EL-OKBI
Direction, 9, Place du Gouvernement - ALGER

قيمـة الاشتراك

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى عن سنة ٤٠٠ فرنكا
« عن ستة اشهر ٢٥٠
في سائر الاقطار ٥٠٠
ويخصم لطلبة المعاهد الدينية والمدارس العلمية ربع القيمة

الاعـلانات

يتفـق في شأنهـا مع الادارة

Chèq. Post. 214-26 Té › 276-36
N° 72 - 19 Février 1948

جمعيـة (كـشافة الخيريـة) بعاصمة الجزائر

هذه هى « الكشافة » الوحيدة التى أدت الامانة كاملة وقامت بواجبها تاما الى جانب حركتنا الاصلاحية، ففى كل احتفال لنا وكل مناسبة تقتضى المشاركة تقوم بأدوار رئيسية وتظهر بالمظهر المشرف والعمل المفيد ونحن اعترافا لها بالجميل وتسجيلا لخدماتها نحلى صدر (الاصلاح) بصورة فرقتها البارزة: (فرقة العقبى) وصورة كل من رئيسها ومراقبها العام: متمنين لها دوام النجاح والسير الى الامام.

« مراقب الجمعية الزواوي الواعر »



« تمثل الصورة فرقة من كشافة الخيرية »



«. رئيس الجمعية ديقو بالقاسم »

أي عربى وأي مسلم لايتأثر !!،

لا ادري ماذا يقول العربي المسلم في هذا ؟!..

(بقلم شيخ الشباب وشاب الشيوج ابو يعلى الزواوي)

فى «جريدة الجورنال» الفرنسية بتاريخ اليوم — ١٧ جانفى — ان اليهود فى «حيفا» رموا قنبلة واحدة فى ليلة الجمعة ١٦ جانفي هدمت عشر ديار وقتل بل مزق بها ثمانون نفسا له الجرحى انتهى ما ذكرت الجريدة المومى اليها ؛

قلت انا لله وانا اليه راجعـون ،وحسبنا الله ونعم الوكيل فى تضييق اوروبا وامريكة علينا وامدادهم اليهود بكل سلاح حسى ومعنوي؛ وقد اصاب صاحب جريدة «السلام» فى مقال له : ان اوروبا وامريكة ارادوا أن يزيحوا عنهم شر اليهود فارسلوهم الى اوطان العرب لفلسطين؛ أما أنا فقد قلت : ان اوروبا وامريكة لا دين لها الا السياسة والمصلحـة فاذا ظهر لهم ذان الأمران لا مراقبة لهم لالله ولا لموسى ولا لعيسى ولا للانسانية التى يدعيها البلاشفة والرهبانية التي ابتدعوها ولم تكتب عليهم ولم يراعوها حق رعايتها ؛ فالمصلحة ان ينصروا بضعة عشر ملايين من اليهود على اربعمائة مليون من المسلمين إذ لا يخشون من بضعة عشر ما يخشون من اربعمائة مليون ؛ وهذا معقول بالضرورة اذ ذاقوا امر دفاع المسلمين فى الحروب الصليبية المستمرة قرنين ولم يخشوا الآن شيئا من مرارة نهضة المسلمين ودفاعهم اذا جردونا من السلاح وقهرونا وغلبونا ؛ وعلى هذا فرأيي في العـالم العربى الاسلامي هو : أن نعمل بشريعتنا تماما كما في باب القتال من ان الشرط الاول أن يكون المسلمون نصف العدد هذا اذا كان التكافؤ متماثـلا فى السلاح وقال مالك وغيره كابن الماجشون ان الضعف انما يتعبر بالقوة لا في العدد رقد يجوز ان لا يقابل واحد واحدا اذا كان اعتق جوادا منه وأجود سلاحا انتهى فعلى هذا جاز لنا معشر المسلمين ان لا نقابل اروبا وامريكة بالقتال ونتمثل بقول شاعرنا :

إذا لم تستطع شيئا فدعه،
وجاوزه الي مـا تستطيع

ثم ماذا يلـزم ان نعمل فى الوقت الذى تصدي لنـا مجلس الامم بان يتكرموا بنصف بلدنا على اليهود ؛ وما اعظمها كرامة وسخـاء بأن تعطي انكلترا وتهب ما لا تملكه لليهـود كما أعطت ووهبت فرنسا مرسى سكندرونة الى الاتراك ايضا ؛ وهذا كله ممـا يصـدق عليه مثلنا العربي جزآء سنمار ؛ وذلك ان العـرب وشريفهم الحسين واولاده قاتلوا فى الحرب الأولي مع فرنسا وانكـلترا وفرحنا بذلك اشد فرح والعهد غير بعيد ؛ ولما انتصرتا كان من المظنون والمعقول ان ناخذ معشر العرب والمسلمين بالحظ الوافر من الغنيمة مع فرنسا وانكـلترا ؛ وهذا هو الـذى يقتضيـه العقـل السليـم والـرأي المستقيم — ولا نقول الدين القيم لانا قدقدمنا أن لا ديـن لهم — فاذا بفرنسـا وانكـلترا تكتفيا باحرامنا من الغنيمة وتمثلنا نحن بالمثـل رضيت من الغنيمـة بالاياب فصبرتـا — اعني فرنسا وانكلترا أوطاننا غنيمة؛ وهذا مما نتحدى به أنه لم يقع فى تاريخ البشر ولا يعقله قانـون دولة علي وجه الارض مدنية اوغير مدنية وحتي اذا استفتينا جميع فقهـاء اروبا وامريكة بهذا لا أظن ان يجيب افقههم بل اجهلهم بالفقه وقوانين الدول أنه يصح أن يهب أحداما لا يملك وانه لا تصح هبة مثل هذه وانما تعدعندنا ـ معشر المسلمين ـ افتياتـا واغتصابا وأنتهـابا وبالتالى التصرف فى حق المغلوب المقهور ؛ فأين المدنية وأين الانسانية واين الضمير ؟؟؟

فلله در القائل : — لمن يتعظ —

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدراً ،
فالظلم ءاخره ياتيك بالندم
نامت عيونك والمظلوم منتبه ،
يدعو عليك وعين الله لم تنم

وقول الآخر :

ان يبغ ذو جهل عليك فخله ،
وارقب زمانا لانتقام الباغى
وتجنب الظلم الوخيم فلو بغى ،
جبل على جبل لدك الباغى

هذا وبما ان شروط القتال غير متوفـرة لنا فننظر كيف نعمل فليدل كل واحدمن الاخوان المسلمين برايه الى ان ناخذ برأي المصيب والله ربنا يوفقنا للصواب؛ اما انا فأقول:

(البقيه على الصفحه الرابعه)

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

في بريد المغرب الاقصى

بيان من المجلس الاعلى

لحزب الاستقلال بالمغرب

عقد المجلس الاعلى لحزب الاستقلال دورته العادية يوم ١٤ ربيع النبوى (٢٦ يناير ١٩٤٨) وكان أول ما لفت نظره بكيفيـة خاصـة عند استعراض الحالة العامة فى الداخل والخارج

١ـ قضية المناشير الاثيمة

التي اثرت استياء الامـة باسرها فأعرب جميع الاعضاء عن استنكارهم لهذه الوسائل الدنيئة التي لم يتقدم لها نظير ولم يعرفها المغرب قط فى عهد استقلاله، وقرر المجلس أن يعلن باسم الشعب المغربى من جديد اخلاصه للعرش العلوى المجيد وولاءه وتأييده للمة ربع عليه صاحب الجـلالة المفدى حامي المغرب ورمز سيادته سيدى محمد بن يوسف نصره الله وايده.

٢ــ تصريحات المقيم العام الجنرال جوان.

التي فاه بهـا فى ندوته الصحافية بباريس يـوم ٢٣ ينـاير الاخير والتى قـال عنهـا احد الصحافيين الباريسيين « ان الشعب المغـربي سيكون اول من يستغربها » وذلك لمناقضتهـا للحقيقة والواقـع.

وقد نوه الجنرال جوان بما سماه الاصلاح السياسي الاول وهو التعديل الوزارى الـذى فيه للتضليل والدعاية الحظ الاوفر، اذ ليس لحد الآن لمجلس الوزا الجديد ادني سلطـة او نفوذ يمكن للمخزن من تسيير شؤون البلاد التى ما تزال جميع مقاليدها بيد الادارة الفرنسية الخاضعة مباشرة للمقيم العام

واما ما سماه بالاصلاح الثاني المتضمن لاحداث مجلس شورى للحكومة منتخب بقسميه المغربي والفرنسى ففيه ايضا مغالطة وايهام لأن هذا المجلس يرجع احداثه الى اكثر من خمس وعشرين سنة بقرار من المقيم العام ولقسمه الفرنسى (المؤلف من ممثلى أرباب التجارة والصناعـة والفلاحة والموظفين وباقي مختلف المهن) صوت مسموع فى توزيع ميزانية المغرب وتأثير بين فى توجيه السياسة المغربية توجيها لا يتفق وآمانى المغرب ومصالحه المادية والمعنوية.

اما القسم المغربي فلم يكن يضم الا اشخاصا تعينهم الادارة الفرنسية تحضرهم لتملى عليهم ما تشاء وتستمع الى ما توحى لبعضهم من القول.

وغاية ما تجدد فى الامر ان ظهيرا شريفا صدر باحداث غرف مغربية تجارية ـ صناعية وفلاحية مستقلة عن الغرف الفرنسية يكون أعضاؤها منتخبين غير ان الادارة الفرنسية بتدخلها حرمت من حق الانتخاب اغلبية التجار والصناع والفلاحين واستعملت وسائل الضغط والاغراء وسائر انواع الحيل والتدليس لابعاد من لا يتفق وانظارها.

واما ما ذكره سعادة المقيم من « ان الخلاف ــ ان كان ــ انما يقع بينه وبين جلالة الملك وان البلاد ــ فى حد ذاتها ــ مطمئنة تتنفس بصدر طليق » فهو أشد مغالطة ومخالفة للواقـع مما تقدم.

فلا ندرى لماذا يفرق سعادتـه بين ملك البلاد وبين رعيته؟ أيجهل المقيم العام أو يتجاهل أن الشعب كله من وراء ملكه وأن جلالة سيدى محمد الخامس هو الممثل الشرعى للبلاد؟

واي اطمئنان يتمتع به الشعب وهو:

ــ مهضوم الحقوق

ــ مخنوق الحرية

ــ تضايق مدارسه الحرة وتحارب بشتى الوسائل

ــ ويساق افراده لاتفه الاشياء الى السجون

ــ بل ويوقف بعض ممثلى حكومته الشرعية عن وظـائفهم بمجرد امر من المراقب الفرنسى

ــ كما تعمد هذه السلطة الفرنسية نفسها فتقوم مقام المخزن الشريف فى تعيين موظفين مخزنيين وتفرضهم عليه؟

وأنى لهذا الشعب ان يتنفس بصدر طليق وسعادة الجنرال نفسه يقول فى هذه الندوة لأحد سائليه من الصحافيين عن حالة الرقابة « بأن المغرب يعيش منذ سنة ١٩١٢ فى شبه حصـار تسوغ معه الاجراءات الشاذة والاحكام العرفية

دعاية خاطئة

هذا هو الواقع الملموس الذى يتخبـط فيه الشعب المغربى وهل يتسنى لـكل ذى عقـل سليم أن يجد في هذا الجو ما يبرر تلك الدعاية الخاطئة التي قامت فى هذه الايام توهم في الداخل والخـارج أن استقلال المغرب وشيك الوقوع وان الاوساط الرسمية الفرنسية بالاقامة العامة وبفرنسا لا تمانع فى الاعتراف بسيادة المغرب واستقلاله؟

أما الاسس التي تنبنى عليها تلك الدعاية لحل المشكلة المغربية فأقل ما يقال عما نشر منها إنها لا تتوفر فيها الضمانة الكـافية لمستقبل البلاد اذ كل حل يخرج المغرب من وضعية ذات صبغة دولية تعترف باستقلاله الداخلي ــ وان كانت تلك الوضعية مفروضة ــ الى مجـرد اتفـاق موقت يعتبر توريطا ومجازفة بمصير البـلاد.

وبعبارة اوضح فان كل فترة انتقال لا يسبقهـا اعلان الاستقلال وضمانه لا يمكن ان تعتبر الا أسوأ من نظام الحماية الحـاضر. ولا يكتفى في هذا الباب بأن يعلـن حق الشعب المغربى فى تدبير شؤونه بنفسه واعتبار مصالح المغاربة ذات الاسبقية فى بلادهم؛ فذلك امر أقره ميثاق الامم المتحدة وصادقت عليه فرنسا وصرح به ممثلها فى المغرب نفسه.

والحل الطبيعي للمشكلة المغربية الذي اعلنه حزب الاستقلال غير مرة ينحصر فى النقط الآتية:

١) الغاء الحماية والاعتراف بالاستقلال.

٢) تأسيس حكومة مغربية حقيقيـة تتمتع بثقة جلالة الملك وتأييد الشعب تتولى المفاوضة الرسمية مع الحكومة الفرنسية لوضـع العـلائق المغربيه الفرنسيه على أسس جديدة.

٣) تنظيم شؤون البلاد الداخليه فى دائـرة نظـام ملكي دستوري تحفظ فيه حقوق سـائر عناصر الشعب المغربى وسائر طبقـاته وتحدد فيه واجبات الجميع.

(الرباط فى ١٥ ربيع النبوى ١٣٦٧ موافق ٢٧ ينـاير ١٩٤٨.)

Imp. EL-ARABIA, 70, Rue Rovigo, ALGER

Directeur Gérant : Taïeb EL-OKBI

السياسة علمتني

بقلم الامير

محمد عبد الكريم

ليس من شك فى ان الرجل السياسى سواء في الشرق او في الغرب يستطيع ان يتعلم مـن السياسة الشيء الكثير. واحسبنى قـد تعلمت من السياسة اشياء لعل فى ذكرها لابناء الشرق ما يجعلهم يستفيدون منها ويعملون بها:

علمتني السياسة ان القوة المادية مهما بلغت لا يمكن ان تثبت امام القوة الروحية. وان الحق لابد ان ينتصر مهما طال الزمن وادلهمت الخطوب:

وعلمتني السياسة ان القوي لا يستطيع ان يذل انسانا مهما صغر شانه وتضاءلت قوته الا اذا رضي هذا الانسان بالهوان والمذلة. ولولا العبيد لما وجد الاسياد:

وعلمتنى السياسة ان الايمان هو مفتاح كل شيء فاذا انت آمنت بفكرتك وعملت لها وذدت عنها لابد من ان تنتصر مهما أقيمت في وجهك الحواجز والسدود:

وعلمتني السياسة ان المستعمـرين اخترعوا قاموسا جديدا ووضعوا مصطلحات يستعينون بها على تحقيق مطالبهم وقضاء مآربهم على حساب الامم الضعيفة او المستضعفة. فتراهم يسمون المجـاهد الذى يدافع عن حقوق بلاده « مجرما » ويومونه باحط الصفات واقذرها. هذا فى الوقت الـذى يسمون فيه « المجرم » الـذى يغتصب حقـوق غيره « بطلا »:

وعلمتني السياسة انهما من خير نال امة الا وهي مجتمعة الشمل موحدة الكلمة وما من شر نال امة الا وهي منقسمة على نفسها:

وعلمتنى السياسة انه ليس اقدر من المستعمرين على بذر بذور الفتنة بين ابناء الوطن الواحد وشغلهم عنه بالمناصب والزعـامات يلوحون بها لضعاف النفوس منهم فيتقاتلون عليها، ويشتغلون بزخرف الحياة عن تحـريـر اوطـانهم من داء الاستعمار الوبيل الذى لا اشبهه الا (بالسرطان) الذى لا يترك امة الا وهي عظام نخرة لا لحم يكسوها ولا دم يجرى حولها.

واخيرا فقد علمتني السياسة ان كل ليل الى نهار وكل كـرب الى فـرج وما يضيع الله اجر المؤمنين الصابرين

عن « الزهرة »

تنبيه

الى

بـاعة الجريدة

ننبه الباعة الى ان ثمن النسخـة الواحـدة مـن الاصلاح ابتداء من هـذا العدد (١٠) فرنكات لا ثمانية!.

سوق هراس

مدرسة الفتح بقامبيطا

تحتفل بمولد سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم

عمدة المصلحين وحامل لواء الاستقلال فى الدين فى اوسط المغربين استاذنا العبقري الخطيب المدره والكـاتب الارقى الشيخ الطيب العقبى مدير ــ الاصلاح ــ الزاهرة المحتلة من القلوب السويداء ومن الشعب كل رضاء جمعية مدرسة الفتح ترغب اليكم تنشيطها في اول سنتها حتى يمكن لها تتابع خطواتها بكل رصانـة وبكل اطمئنان الى الامام بنشر ما يصلكم بصحبة هذا بالنيـابة (بالقاسم بن صالح)

ان اعظم حافز لحياة الامم وادعى سبب يحدوها لبعث شعورها واثارة ما كمن من خلجات احاسيس النفوس التي تجعلها تسائـر الزمن لتستفيد من مستجداته وتصمد امام الزوابع فلا تلين لحركاتها ــ هى اقامة حفلات تذكارية او بالحري اقامة معمل لشحذ العزائم فتخرج منه اصلب ما تكون والين ما تكون (والصلابة) فى عزة النفس والتشـدد فى انالة حقها المشروع (واللين) فى الانقياد الى الحق والتسليم بوجوب نهوض الامة بواجبها المفروض فى اداء قسطها المحتم وان اعظم هاته الحفلات واروعها ما عمرت بذكرى المصلحين والاشادة بمفـاخر الاباة المجاهدين لا سيما من جاء برسالة عمت الخافقين وارشدت جميع طبقات الوجود وانبثق منها نور هذب القوانين المهلهلة واسعد البشرية المعذبة من جاءنا بكتاب حوى اعاجيب معجزه وبلاغـة مسكتة فاستفاد من نوره الوضاء كل من عمر البسيطة هو ذكرى (محمد ص) فما ان هل ربيع ١ـ٦٧ هـ حتي وزعت جمعية مدرسة الفتح بالمكان بطاقات الاستدعاء وفى ١٢ ربيع ١ـ تدفق سيل المدعوين حتى ضاقت بهم المدرسة على رحبها وكنت ترى هيئة الجمعية فى الصدارة يتوسطهم الاستاذ الشيخ قرفى الحفصي بمعيه الفاضل دبز عبد الرحمان وترى تلامذة المدرسة فى سمطين يحوطان بهالة من الطفولة الطاهرة منصة الخطابة وابتدى الحفل بتلاوة من آي الذكر الحكيم من المدير الشيخ بالقـاسم بن صـالح ثم اعقبهـا بخطاب الافتتاح مبينا فضائل الذكريات وشارحا فضل هذا اليوم مقتطفا من بحر حياتـه (ص) اللانهاءي صفة الصبر وبعد ذلك جاء دور التلامذة فنهضوا يشنفون الاسماع باناشيدهم المناسبـة وما ان فرغوا منها حتى انقسموا على سمطين للاجابة على اسئلة يدعونها (بمحاورة مولدية) حـوت ما يفوف عن ــ ٢٠ سؤالا في حياته (ص) وشتي نواحيها وبعد الفراغ وقع سؤالهم فى تفسير سورة الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيـل وتلاوة سورة الدهر ثم اجابوا عن اسئلة نحوية والفاظ لغوية وبالانتهاء اسندت الكلمة لفضيلة المحترم ضيفنا فاستهل خطابه بنبذة عن حياته (ص) ثم تخلص لابداء سروره بمشروع المدرسة مقارنا بين عامنا هذا وعام مضي لا تعرف فيه هاتـه القرية معنى الاجتماع شاكرا المتسببين منهيا خطابه باقتراح انشاء جبهة من جماعة معدودة يكون فى كـفالتهم ان احجم غيرهم وبعد ذلك تليت قصة المولد النبوى الشريف وكان التلامذة يعطرون المجلس (بتعطيراته)

ولدى قيام الاجلال وتلوا ابيات من الهمزية البصيرية كما انهم شنفوا الاسماع عند الانتهاء بخريدة صاغتها قريحة الاديب الكبير الاستاذ محمد بيرم التونسى مطلعها

اليوم الاسعد مولده مصباح الدهر وسيده ـ

ثم رفعت الاكف الى الله بتفريج كرب عالمي العروبة والاسلام وخاصة فلسطين العزيزة وانفرط عقد الاجتماع بعد ان دارت القهوة وموائد الاكل من لدن الخير الذى على كاهله وحده قام هذا المشروع الحاج اللدادى عبد الله وتفرق الجمع وكلهم السنة داعية بنجاح المشروع وبتوفيق العاملين فى سبيل النهوض

« قامبيطا » (بالقاسم بن صالح)

« مريـم »

هي العاشرة!..

ولـد لصاحب الجـريدة (يـوم ٢٦) ديسمبر ١٩٤٧ بنية سماها « مريم » واعاذها بالله وذريتها من الشيطان الرجيم، وهي عاشرة الأبناء الموجودين: منهم ثمانيه ذكور وآسيه ومريم هذه؛ ولم يستوهب واحداً من هؤلاء ولا ابنتين ماتتا قبلا من (ديوان الصالحين) ولا اشتراه من ولي (امرابط) ولكن عطاء الله الذى « يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيمـا » سبحانه لاشريك له ولا محمود ولا مشكور على النعمه بحق الا هو!..

فليرجع الى الله وحده طلاب النسل والولد من غيره وليعبدوه مخلصين له الدين!..

سجل ياتاريخ لعنة الاجيال المقبلة

وترحم على هتلر !..

(نقلا عن جريدة «العلم العربي» التي تصدر في (بونس إيرس) عاصمة «الارجنتين» عدد ٦٦٥)

واخيرا رجحت كفة الظلم في تقسيم فلسطين علي كفة العدل والشرف !

واخيرا تغلب الغدر والخيانة على الشرف والامانة فهل يغمض القدر عينيه ويصم اذنيه؟...

لقد بيع الشرف الانساني وسقط الحق صريعا في ندوة امم ادعت انها حاربت في سبيل احقاق الحق وازهاق الباطل !....

واخيرا قرر (حماة) العالم تقسيم فلسطين ومثلوا مهزلة من المهازل لم يسطر مثلها التاريخ منذ خلق الله الانسان الاول حتى الان !

يوم السبت الغابر قالت الدول الراغبة بتقسيم فلسطين كلمتها الاخيرة ولفظتها مستهترة بشعور (٧٠) مليون عربي واربعمائة مليون مسلم

سجل ياتاريخ !.

سجل ياتاريخ لعنة الاجيال الآتية وارصد لهذه الامم التي باعت ضمائرها للصهيونية هذه المخازي واحفر في قلب كل انسان يغضب للحق وينتصر للكرامة هذا الدور الذى لعبته الدول المسماة بالديمقراطية كذبا وبهتانا وزورا وطغيانا !.

مهما حاول الكاتب أن يصف هذا الدور الهزلي الذى لعبته هذه الدول لقضاء لبانتها بتقسيم البلاد المقدسة يقف قلمه حائرا عاجزا عن تصوير هذه السخرية !.

لقد ظهر الصبح لذى عينين وعرف العالم باسره ان روسيا والولايات المتحدة كانت كل منهما في طريق لوحدها ولم تجتمعا في طريق واحدة ، ولم تصلا الي هدف واحد في سياستهما الخارجية الا في قضية فلسطين وقد قالت نفس الدول هذا القول واقرته .

ان كل شيء في الكون يعود الى اصله وروسيا مهما حاولت التمويه علي البشرية بانها دولة لا دينية فقد فضحت قضية فلسطين اسرارها وعادت يهودية كما خلقها الله لا شيوعية ولا اشتراكية !. واما الولايات المتحدة فانها معروفة بتحيزها للصهيونية ولا غرابة في ذلك طالما اليهودية تلعب في سياسة امريكا الشمالية الداخلية والخارجية دورا لا يلعبه ترومان ولا مرشال!.

نعم لقد قالت (جمعية اللصوص) كلمتها ولفظت آخر ما في جعبتها فعلى العالم العربي ان يقول كلمته الآن ! وكلمة العرب هي الفاصلة باذن الله

لقد قالت (جمعية اللصوص) في تقسيم فلسطين (نعم) والعرب يقولون لا ؛ وسيقولون دائما أبدا لا . لا . لا !. ما دام في بلاد العرب رجل واحد يقول (لا) وما دام في الأمة العربية من تجرى في قلبه الدماء التي جرت في قلب وعروق محمد وعلي وعمر وخالد وطارق وصلاح الدين ...

ان الشعب الصهيوني اليوم يصفق فرحا ويمشى في الارض مرحا ويصعر الخد كبرياء وخيلاء .

لقد قال بعض الفلاسفة (من صفق له الحظ اجاد الرقص). فعلي العرب أن يسلوا السيوف ويحشدوا الالوف ، ويجمعوا الصفوف ويدفوا للنفير العام الدفوف ويقولوا لليهود ان وطنكم الوهمي الذى وهبكم اياه (افاعى أوربة) من أراضى غيرها سيؤسس اما على جماجمكم او جماجمنا .

ان هذا الحناء الذى صبغتم به اكفكم فرحا وغبطة سيستحيل الى دم يحنى به العرب اكفكم وجسومكم لأن شعارهم كان ومازال قول الشاعر العربى القائل :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

سجل ياتاريخ لعنة الانسانية المتألمة على (حماة) الانسانية واكتب لهتلر فرعون القرن العشرين صفحة بيضاء ناصعة الي جنب صفحة اعدائه السوداء التى سطرت بدماء الابرياء وهل يخطيء التاريخ لو عاد ومحى ما سطره لهتلر من السيئات وابدلها بحسنات بعد ان شاهد اعداءه (الذين ألبوا الكون عليه بحجة عزمه على استعباد البشر!.) يبيعون البشر بيع السوائم ويسلبون حريتهم قسرا ؟

قل لأعدائك ياهيتلر وانت في قبرك: انى انا قتلت امة وانتم ذبحتم امما! انا اكتسحت البلاد وانتم قسمتم البلاد واستحليتم حرمات العباد !..

انا سلبت القوى حقه، وانتم سلبتم الضعيف حقه ! انا عذبت صليب المسيح وانتم يتمتم المسيح ومهد المسيح !.

وقفت الجريدة هذا المقال البديع بالمقال الآتى تحت عنوانه :

« الدول التى رضيت بتسليم فلسطين للشياطين؛ والدول التى صوتت ضد التقسيم ؛ والدول التى وقفت على الحياد »

يجدر بنا معشر العرب ، ونحن الآن في وقت رصد الحسنات ، والسيئات ان نرصد لكل دولة وقفت موقفا شريفا ضد التقسيم حسناتها كما نرصد لكل دولة باعت ضميرها بثلاثين من الفضة للصهيونية سيئاتها ، واننا لنقول صراحة ان كل دولة وقفت على الحياد لم تكن اخف ضررا من غيرها ، ولو صوت بعضها مع العرب لربحنا المعركة !

اما وقوف انكلترا على الحياد لا يعنى تملصها من المسؤولية بينما يصدق عليها المثل القائل : (رمتنى بدائها وانسلت)

ان اساس الداء هو وعد بلفور؟ ووعد بلفور اقره الانكليز ، ولولا وعد بلفور المشؤوم لما وصلت قضية فلسطين الي الجمعية العمومية ولا استنسر اليهود وقد كانوا وما زالو أقلية ضئيلة كبغاث الطير بين مخالب الطيور الجارحة !

نعم ان اساس الداء هو من الانكليز وان موقف الانكليز الحيادي ساعة التصويت ينطبق عليهم معني الآية الكريمة :

كمثل الشيطان اذا قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك انى اخاف الله رب العالمين)

الدول التى صوتت مع التقسيم :

والآن ننشر اسماء الدول التى اعلنت رضاها بالتقسيم وهي :

اوستراليا . بلجيكا . بوليفيا . برازيل . روسيا البيضاء . كندا . كوستاريكا . شيكوسلوفاكيا . دينامركا . سانتودمينكو . اكوادور . فرنسا . غواتيمالا . هيتى . (هذه الدولة كانت مصممة على التصويت ضد التقسيم لكن اغروها اخيرا وحبذت التقسيم) ايرلندا . لوكسمبرغ . هولندا . زيلندا الجديدة . ليبيريا . نيكاراغوا . نروج . بناما . برغواي . بيرو . جزائر الفيلبين . بولندا . سريسرا . اوكرانيا . افريقيا الجنوبية . اورغواي الجمهوريات السفياتية الولايات المتحدة . فنسويلا

الدول التي عارضت التقسيم ، وصوتت بالعكس هي :

افغانستان . كوبا . مصر . اليونان . الهند . العراق . ايران لبنان . باكستان . الدولة العربية السعودية . سورية . تركيا . اليمن .

اما الدول التى امتنعت عن التصويت هى : الارجنتين . تشيلي . الصين . كولمبيا . سلفادور . الحبشة . هندورا . المكسيك . انكلترا . جوغسلافيا

ويجدر بنا الان ان نأتى على بعض نقاط قدمها ممثلوا الدول العربية بعد ان قررت الجمعية العمومية التقسيم وهي تأسيس حكومة على شكل (فيدراسيون) مؤلفة من برلمانين عربي ويهودى. ولكن الولايات المتحدة وروسيا عارضتا هذا الاقتراح وقالتا ان الحل الوحيد المصادقة على التقسيم:

ان صالون الاجتماع كان مكتظا بالوفود والجماهير التى كانت تسمع المجادلات وتلاوة جلسة المصادقة على التقسيم :

عند ما انتهى التصويت قام مندوب انكلترا سير الكسندر كاديغان وطلب من الجمعية ان تتعاون مع انكلترا لاخلاء جنودها من فلسطين وستخلي انكلترا فلسطين في اول اغوستوا من السنة القادمة

وقد تألفت لجنة مؤلفة من خمس دول تتولي التقسيم بين الدولتين اللتين ستكونان مستقلتين في اول شهر او كتوبرى من السنة القادمة (تشرين الاول)

ان انكلترا التي احتفظت بالانتداب على فلسطين والتي او كلته اليها جمعية الامم المتوفاة (لا رحمها الله وستلحقها الى حيث القت رحلها الجمعية الحالية ان شاء الله !) اعلنت بان مهنتها ستنتهى في التاريخ المتقدم ذكره مهما حدث !.

وها نحن ناتي على بعض النقاط التى قررتها الجمعية العمومية بعد قرار التقسيم

اولا — لغاية اول (اغوستو) اوقبل هذا التاريخ تنتهي الوصاية الانكليزية على فلسطين التى دامت (٢٧) سنة

ثانيا — ان الجند الانكليزي سيخلى فلسطين قبل اول (اغوستو) سنة ١٩٤٨

ثالثا — ستتألف لجنة من جمعية الامم المتحدة مؤلفة من خمسة ممثلين لخمس دول ستتولى تنفيذ القرار منذ ذلك التاريخ لغاية اعلان استقلال الدولتين العربية واليهودية

رابعا — ان الحكومتين العربية واليهودية سيعلن استقلالهما (الرمزي) بعد شهرين من اخلاء الجند الانكليزى فلسطين وبالاكثر لغاية اول (اكتوبر) تشرين الاول سنة ١٩٤٨

خامسا — اذا عارض العرب او اليهود التعاون مع مندوبى الدول المتحدة قبل اول (ابريل) نيسان من العام القادم تهرع اللجنة المؤلفة لهذه الغاية الي مجلس الامن العام ليتخذ هذا بدوره الاحتياطات اللازمة

سادسا — ان الدولتين الجديدتين ستنشأن وحدة اقتصادية تديرها لجنة مختصة لهذا الامر موقتا

سابعا — ان القدس تبقى مدينة حرة تدير شؤونها الدول المتحدة

ثامنا — ان كل دولة من الدولتين الجديدة تتولي حفظ الامن بايجاد جيش شرطة للمحافظة

تاسعا — اذا سبب التقسيم مشكلة عالمية ولم توجد قوة عالمية منظمة لأجل حفظ النظام يتولى مجلس الامن العام المسؤولية

اما قضية ارسال جيش لتنفيذ هذا القرار يتعلق بالدول الكبري الخمس

عاشرا — ان اللجنة ستؤلف مجلسا تشريعيا موقتا لكل حكومة من الحكومتين

الحادى عشر — ان المجلس الموقت سيؤسس لكل دولة نظاما اداريا ويدعي الي الانتخاب بموجب التصويت في اول (اكتوبر)

الثاني عشر — ان انكلترا ستكون محرجة لاخلاء جيشها اول شباط (فبريرو) ثغرا من ثغور فلسطين وارضا فسيحة لاجل مهاجرة اليهود بكثرة الي وطنهم — كذا ! —

الثالث عشر — ان انكلترا هى حرة بتعيين الوقت الذى تنتهى به وصايتها بشرط ان تعلن رايها في ذلك الوقت الى لجنة الدول المتحدة وان تعطي جميع الصلاحيات والحكم وقتئذ للمسئولين

عند ما تليت هذه القرارات انسحب ممثلو الدول العربية من صالون الجمعية (دون ان يوقعوا الجلسة طبعا) وانسحب معهم ممثل الباكستان

وقد حاول ممثلو الدول العربية تاجيل الحل لغاية (١٥) كانون الثاني (اينيرو) فلم ينجحوا .

« الاصلاح » حقا ان قرارا كهذا وحكما كمثل هذا الحكم لموجب لمن يسمعه ان يموت بداء « السكتة » كما قال الاستاذ (محمد علي الطاهر) وان القاريء مهما كان بطيء الذهن وغبيا ليدرك من اول وهلة انه برنامج سطرته يد اليهودية العالمية وحكم املاه اليهود كما شاءوا وارادوا ؛ وانما كان عمل الرئيس « ترومان » ودويلاته التى أعدها لتنفيذ أغراضه في هذه « العصبة الجديدة » التى سماها هو وسماها الناس معه غلطا (هيئة الامم المتحدة) لكل ما ارادوه هم — عمل من طب لمن حب ؛ وان كيداً كمثل هذا الكيد وعملا باليد تجاب له ومن أجله نواب الدول والامم الغافلة والتي لم تكن تحسب بان الانسانية بعد الحرب الماضية تخرج ممسوخة بمثل هذا المسخ ؛ مسخ القردة والخنازير ، ويضحك على ذقون ملوكها ورؤساء دولها — لحري بجلب لعنة التاريخ والاجيال المقبلة التى ستبقى ابد الدهر منصبة على رؤوس المتسببين فيه والقائمين به . اما اليهود فيحق لهم بعد هذا كله ان يتدللوا على قلب امريكا او بالحرى قلب رأسها ورئيسها « ترومان » الذى يتولى كبر هذه الجريمة الشنعاء ، ووكيل اليهود الناصح الامين ، ولهم الحق ان يطلبوا منه المبادرة بارسال الجنود والعتاد الحربي ، وكل انواع الاسلحة الجديدة حتى « القنبلة الذرية » الى فلسطين لسحق العرب ومحقهم وحرب العالم الاسلامي كله وإذلاله حتى يخضع لليهود وينفذ ارادة عملائه من اليهود؛ اذ بذلك فقط تتوطد لهم اركان دولتهم وحكومة اسرآئيل التى يريدونها ولكن بدماء ابناء الامم التى اشتروا ضمائر نوابها وبسلاحهم هم دون غيرهم !...

وحق علي هؤلاء الذين عقدوا بالنيابة عن اممهم هذه الصفقة (الرابحة بالنسبة لليهود والخاسرة بالنسبة لأممهم) ان يكونوا اوفياء لليهود وصادقين معهم في تقديم ما باعوه لهم ؛ والا فهم الخائنون في بيعهم ما لا يملكون ؛ وعدم وفائهم للمشترين بتقديم ما باعوه لهم وتسليمه لهم !...

وجدير بمن باع فلسطين وهو لا يملكها ان يبيع دماء واموال امته التى له بعض شبهة في ادعاء انه يملكها...

فليتدلل اليهود كما شاءوا وليتحكموا في الضمائر التى اشتروها باموالهم وجمال نسائهم كما ارادوا . فليس بعد هذا الدلال من دلال !...

اللهم احكم بين عبادك حكمك الحق العادل؛ وانتقم من هؤلاء الطغاة البغاة الذين لم يعتبروا بالحرب الاولى ولا هم اتعظوا بالحرب الثانية — بثالثة لا تبقي ولا تذر ؛ ترسلها عليهم فتعذبهم فيها بايديهم وتمحقهم بنفس سلاحهم وما صنعوه هم بانفسهم لعلهم يتذكرون !...

سلاح اليهود

الذى لايدخر العرب مثله

جاء في مقال للزعيم الكبير (محمد جميل بيهم) قوله « عند هذه الدولة شيئان لا يدخر العرب مثلهما سلاحا ماضيا وهما : المال والنساء !...

حوادث (دوار السطح)

ليست بالحوادث السطحية !...

بل هي حوادث واقعية مؤلمة وفظيعة الى ابعد حد

(٢)

(الفصل الثالث)

في كل واد بنو نحس .

ولما مات اللص ذهب له خليفة الحوز المسمى دورى وشكر القاتل على قيامه بالواجب وجزاه ببعض المواد من تركة المقتول ثم أعطاه عهد الامان من الحكومة المدنية وعدم تبليغها اياه للحكومة العسكرية على فراره منها

فاذا بالفار القاتل تسول له نفسه اشياء اخرى وعلم انه في امان في كل فعل يفعله فسلك طريق اللص الاول وصار ينهب الاموال و يعتدى على الحرمات وفي كل يوم يزداد شره ويعم بلاءه فقام المعتدي عليهم من سكان الصطح والمزرعه ورفعوا امرهم الى الحكومة فلم تحرك ساكنا ولما راى اللص تغافل الحكومة واحتقارها لشكايات المظلومين تفنن في العدوان وبالغ فيه حتى اجلى بعض الناس عن منازلهم كل ذلك والحكومة لم تغير منكرا ولم تحتفظ أمنا انتهي الفصل الثالث

المأسات الكبرى

وفي شهر جوان الماضى من سنة التاريخ اعتدي اللص علي بعض اذناب الحكومة فعربدت وزمجرت وبقيت تترصد الفرص الى شهر سبتامبر الفارط من السنة الجارية فبادرت الحكومة سكان دوار الصطح على حين غفلة وبدون اعلام وأخرجت كوكبة من الدواير ومن الاسو رطيه ومن قايد بحن المسمى زيان اعماره وقايد الصطح المسمي بن، زعيم سليمان وقايد المزرعه المسمي مشري علي وأمرتهم بالذهاب الى الصطح والتمركز بالمكان المسمى عين غراب والهالة الحكومية كلها تحت امارة خليفة الحوز المسمى قبق ولما بلغوا الى عين غراب امروا برحيل البيوت و وضعها عندهم ووضعوا الرجال في السلاسل والاغلال واستخدموا نساءهم في طهي الطعام وغيره...

وسخروا كل مال في دوار الصطح من غنم وزرع و دقيق وسمن ودجاج وبيض و غير ذلك الهؤ بن العمارات الحكومية وصار المنظر جهنميا بسبب سياط الدكتور بين القياد والاسو رطيه نتهى الدور الاول من المأسات

انتحار بسبب هتك الحرمات

وصارت الشرو رتتطاير واعمال القمع تنصب على الاهالى بدون ما سبب والبلاغات الاجرامية تذاع بين الساعة والساعة فعم الرعب كل الاهالى سيما سكان الصطح و بحن و المزرعه لما رأوا من التعذيب وامتثلوا الكل امر يرد اليهم من القياد والاسو رطيه خوفا من الضرب و التعذيب بهذا صار كل اهلى ماله مباحا والا يوضع في الغل ولم يكتف الطغاة ويقفوا عند هذا الحد بل فكروا في ما هو اشنع وانكر وبالغوا في شقاء غليلهم من كل لهم معه سوابق ولم يجدوا له وسيلة

ومن جملة ذلك ان المسمى ماحي لعبيدي محمد الاخضر بن الربيعي الساكن بمدشر الشريعة والحصاف حرفة كان بينه و بين قايد المزرعه مشرى على خصام فى شان الدار التى يسكنها الحصاف المسكين الكائنه على ملك عائلة مشرى ولما طلبوا منه الخروج راوا وانهم مخصوبين امام العدالة فاشار المسمى مشرى علي قايد المزرعه على رئيس لاسو رطيه في عين غراب باخراج محمد الاخضر و زوجه من الشريعة الى عين غراب و وضع الزوج المسكين في حجرة طهي الطعام وتقديمه للسادات الجبارين كما استخدم زوجه للطهي و الغسل و بعد مقام محمد الاخضر نحو الاسبوع هو و زوجه في مكان التعذيب كل ذلك وخليفة الحوز يوميا يخرج من الشريعة الى عين غراب و يرجع و في يوم من الايام جاء خليفة الحوز يحمل معه محمد الاخضر جريحا في حالة خطيرة وذهب به لمستشفي تبسة فمات من جراء تصويب مدية لبطنه لما رأى علي مشري اعتدى على عفاف زوجته كل هذا وقع والمظلومون ليس لهم ناصر ولا معين لا من النائب العمالى جو بني ولا البرلماني بن شنوف .

ثم حمل عشر رجال من السطح لتبسه و بعضهم زج به في السجن و بقى البعض تحت الايقاف اجبري

ثم فكر طغات عين اغراب في كيفية اخرى وهي تسخير مائة رجل وعشرا وامرهم بسكنى الجبال وفحصها على الفار واصدروا لهم الامر باستباحة كل شيء في السطح مدة اربعين يوما

ثم شكلوا تشكيلات اخرى قوميات وفرقوا لها المراكز أسلب الاهالى ونهبهم وسخروا كل فرس وبغل بالدواوير المذكورة للتفتيش والزموا سكان الدوار بعلف الحيوانات المسخرة وبقي الاهالى معطلين عن الاسفار والحرث

وعبثا حاولت الحكومة العثور على الفار رغم استعمال ما ذكر من القبائح فلم تعثر له على اثر انتهى الدور الثانى من المأسات

الفصل الرابع الذى به رجع الطغات من خطوط السلب والنهب

لن يعدم الحق انصارا

ولما بلغ الظلم الى ما ذكر قام الاستاذ الشيخ العربي وعقد اجتماعا بنادي الافراح بتبسة حضره خلق كثير والقى خطابا في بيان المظالم الواقعة بالسطح فبكى كثير من الحاضرين وترجم الى الفرنسيه بواسطة الدكتور خالد بن عبد العزيز و تشكلت في الحين لجنة لاغاثة منكوبي السطح ورفعت احتجاجات من جميع الهيئات الحاضره لكل المراجع الحكوميه حتى الى ما وراء البحار وكتب المراسلون الى صحفهم بذلك عرب وغيرهم وكان من حسن الصدف ان جاء الى تبسه النايب البرلماني الشيوعي بيرفابي القاطن بالجزائر وخرج بسيارته لعين غراب لمشاهدة ما يجرى هنالك ولكنه لم يصل المكان بسبب المطر وبقي له على المكان ثمانية اميال ولما قفل راجعا تلاقى مع خليفة الحوز المسمي قبق في الطريق يحمل معه امراتين احداهن زوج الفار والاخرى قريبة له بعد مكثهن عنده بالشريعة تسعة عشر يوما يسكن عند خديمه الساكن معه ولما عطل المطر الخليفة عن البلوغ الى عين غراب اودع النساء مع المسافرين واوصاهم بحملهن الى اهاليهن و رجع هو الي مكانه بالشريعة

ولما شاع خبر الاحتجاجات الواقعة من سكان تبسة رجع الطغات الى منازلهم يحملون الفشل ثم بسائر اصنافها وتركوا الفار وشأنه .

وفي يوم ١٢ نفامبر الجاري اوفدت جمعية الاغاثة الشعبية بالجزائر كاتبها العام مع ترجمانه والكاتب يسمى جورج الى مكان الحادث بعين غراب ولما حل بالمكان وجد بعض الاهالى المنكوبين وسألهم على ما جري ومكث هناك عشر ساعات فتحصل لديه اثنان واربعون دوسى بامضاء الشاكين وصورهم ومن جملتها شكاية زوج الميت المنتحر المسكين محمد الاخضر وبه بيان السبب الذى من اجله مات المسكين ولو مكث الوافدان يومين او ثلاثة ايام لتحصلا على مئات الشكايات

ثم جاء السيد المستراتور بعد كاتب اللجنة وبحث زوجة الهالك فعرفته بالامر تفصيلا والى الآن لم نر ضربا ولا زجرا انصب على احد المجرمين الناهبين الفراعنة

ولم نعلم ما سبب هذا الصمت الحكومي الذي لا تقره العدالة والديمقراطية وليس له ادنى مبرر

الفصل الخامس و به ختام الرواية

الفار فى القبض

وفى ليلة ثمانية عشر نفامبر الجارى بعد هدوء الزوابع الحكومية وفشلها في مطاردة الفار

جاء المسمى فارس محمد بن عجرود واخبر الحكومة المحلية بانه عثر على الفار وقبضه مع رفيقيه وقيدهم وسلسلهم فى مكان يسمي راس العش

وحينا خرج له خليفة الحوز وحمله في سيارته الى الشريعة ويوم ١٩ الجاري حمله لتبسه وادخل الى ثكنة الجند بها واستراح الناس من شر الفار الذى بسببه نهب الطغات كثيرا من الناس وصادروا امرا لهم

ولو كانت الحكومة من اول وهلة كلفت بعض الاهالى سرا واوصتهم بمطاردته لحصل الجانى بدون تعب وبدون تعذيب

ولكنها الحاجة فى النفس بنت على الحبقبة

انتهي الفصل الخامس ورجاؤنا فيكم جميل بان ترفعوا صوتكم صوت الحق والاستنكار اهاته الاعمال الوحشية وتطلبوا انا ارسال لجنة مختلطة للبحث والاطلاع علي ما جرى من المناكر بالحوز من الطغات المستبدين وان اردتم زيادة الايضاح لكم ان تخابروا مكتب الاغاثة الشعبيه بالجزاير فان لديه الخبر اليقين

سيدى لكم ان تنقحوا ما ترونه غير لائق في هاته العريضة واني ما اخبرتكم الا حقا وصدقا

واذا جاءتنا لجنة ديمقراطية للبحث فنحن علي استعداد لاظهار أنفسنا لها وتعريفها بكل ما هو جارى من المظالم .

مكاتبكم (ب.ا.ش.س)

بقية الافتتاحية

بما آننا مغلوبون ومقهورون فلندع اروبا وامريكة ان تفعل ما تشاء وانما السادة والقادة الفرنسيس علمونا المقاومة Résistance اى بان لا نعمل شيئا مع العدو مما من شانه ان يضرنا وان نقاطعه بقدر الامكان وهذا مما يجب شرعا ولا يتخلف عنه ويتركه ولا يعمل به الا من خرج عن دين الاسلام العزيز وعن عرضه وعن وطنه وعن جنسه فاذا قاطع ثلاثمائة مليون مسلم اروبا وامريكة بان لا نأخذ منهم ولا نعطيهم شيئا ولا نعمل معهم ولا نعاشرهم ولا نقبل سلعهم ولا ولا ؛ وان كان ذلك يضرنا ولكن يضرهم اكثر وذلك انا اعتمدنا الضرر ولزمنا شرعا واماهم فلم يعتمدوه وانما سوافيه وتعمدوه وشتان بيننا وبينهم ؛

وعلى الاقل فانا لا بد ان نكون مثل الالمان واليابان المغلوبين فتحيرت اروبا وامريكة فى كيفية العمل معهما لانهما نحو مائتين مليونا يهتم بهم ويتحير فى شأنهم ويصعب افناؤهم و كيف لا نعمل ونحن اربعمائة مليون ؟ فلتنتظر امريكة وانكلترا وفرنسا من ينفقون اموالهم ويروجون بضائعهم وسلعهم الكاسدة هذا وقد قلت آنفا ان اروبا وامريكة لا دين لهم الا السياسة والمصلحة كما رأينا ذلك ولكن قد يقال انهم نصارى اصحاب الصليب والكنائس والنواقيس فاذا قيل هذا قلنا : كيف يؤيدون من قتلوا ربهم أو أبن ربهم وصلبوه ويطعنون في امه الصديقة « مريم » سيدة نساء العالمين فى عقيدة المسلمين ؟! وابنها من اولى العزم من الرسل خير الخلق اجمعين كذا يعتقد المسلمون ؛ أأرضت نصاري اروبا وامريكة ؛ عيسي وامه بهذا ام اسخطتهما ؟ هذا ما نقول لهؤلاء الا البلاشفة فانهم تبرءوا من عيسي وامه ومن خالقهما !.. فهم لا كلام لنا معهم لانهم ينكرون خالقهم فكأن قد خلقوا انفسهم ؛

واما اليهود جيراننا معشر المسلمين فى جميع العالم الاسلامى فنقول لهم انكم غرتكم انكلترا بالخصوص واروبا واميريكة بالعموم ليرتاحوا منكم وأن يشغلوكم بثلاثمائة مليون مسلم فيبيدوكم بهم ولا تبيدونهم فتأملوا والناقد بصير ؛ —

واختم مقالي هذا بموعظة لاخواني العرب المسلمين وهي من دلائل النبوة لتطمئنوا وتسلموا للمقدر ثبت في صحيح مسلم قوله صلي الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتي يختبيء اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يامسلم ياعبد الله هذا يهودي خلفى فاقتله الا الفرقد فانه من شجر اليهود (عن ابى هريرة ؛

قلت ان ما يجرى الآن ارهاص لما يأتي والسلام.

«الجزائر» (ابو يعلى الزواوي)

ضباط جمهورية شيلي

بامريكا الجنوبية

يتطوعون للدفاع عن فلسطين

ارسل فريق من ضباط شيلي الى الهيئات العربية الكتاب الاتي :

سانتياغو فى ٢٥ كانون الاول ١٩٤٧

حضرة رئيس اللجنة العربية المركزية الموقر بسانتياغو « العاصمة »

امام الجريمة الدولية التي اقترفتها جمعية منظمة الامم المتحدة بموافقتها على تقسيم فلسطين معارضة للحقوق الدولية في مختلف المؤتمرات والمعاهدات .

نحن الموقعين ادناه من ضباط جيش الشيلى المتقاعدين نعرض لكم عزمنا على مساعدة الجهود العاملة لتثبيت العدل بالقوة ؛ باعتبار عدم مراعاة الحق من قبل الذين كان عليهم ان يستجيبوا نداءه الذي خفت امام مصالح دول قوية معلومة (الدول التي تطبق الاتفاقات لا حسب العدل والانصاف بل كما تتطلبه مصالحها الغاشمة)

نحن على استعداد لتقديم خدماتنا العسكرية الى جيوش البلاد العربية ونحن واثقون باننا نساهم في قضية هي قضيتنا ، بناء على صلة الدم التي تربطنا بالعرب ؛ فاذا كانت حقيقة اسبانيا هى الوطن الام فان العرب هم حقيقة آباء الاسبانيين .

لذلك نعين رفيقنا السيد (. . .) بان يكون صلة الوصل بيننا وبينكم فنرجوكم الرجوع اليه عندما تدعو الحاجة !..

وقد اقسمنا قسما شريفا ان لا نقبل ولا بوجه من الوجوه أية مكافاة او مظاهرة او مخصصات عدا ما نحتاج اليه فى سفرنا ورواتبنا فيما لو احتاجت اوطانكم لخدماتنا

وقد ارسلنا نسخة من هذا الكتاب الى الوفد العربي الذي يزور بلادنا ، وتفضلوا بقبول فائق احترامنا . (الامضاءات)

قائمة الاتحاد على المصالح المحلية

لانتخاب مجلس جماعة اولاد جلال فى ١٧ نفامبر ١٩٤٧

« اسماء القائمة التي نجحت فى اولاد جلال »

رئيس	العروسى عيسى
كاتب	خذراوى الطاهر
عضو	خلفه مسعود
..	فرقاد علي
..	اقريشات احمد
..	كيباب بالقاسم
..	وجلدة احمد
..	الاحمر ابو بكر
..	دهان مصطفى
..	ادويدة زبان
..	التوانى بو الانوار
..	بناجى بن بناجي
..	ربيعة احمد
..	استي محمد
..	دحدوح محمد